



جامعة أفريقيا العالمية
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي والنشر
كلية الشريعة والقانون
قسم القانون الخاص

بعنوان:

"حيازة الجنسية المزدوجة وأثرها في تحديد القانون الواجب التطبيق"

(وراسة مقارنة)

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في القانون الخاص

إشراف البروفيسور:

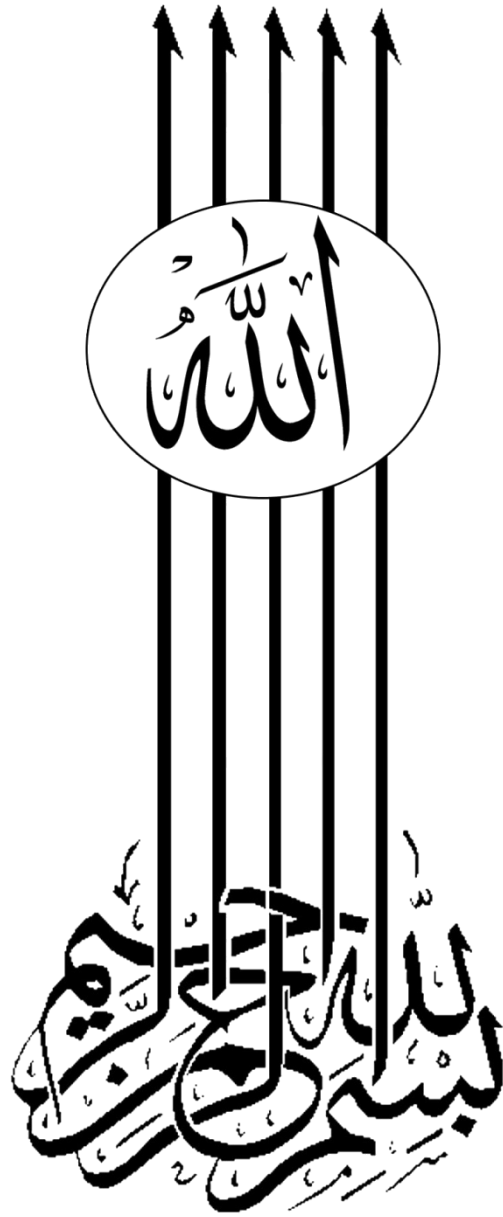
موسى محمد علي

إعداد الطالب:

عبدالقادر محمد عبدالقادر محمد

الخرطوم - السودان

1439هـ - 2018م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استهلال:

قَالَ تَعَالَى:

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ
بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْأَنْعَامِ
مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ، كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ ﴾

صدق الله العظيم

سورة فاطر الآيتان: ٢٧ - ٢٨

قَالَ تَعَالَى:

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ
وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا
تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ ﴾

صدق الله العظيم

سورة النحل الآيتان (90-91)

إهداء

إلى والدي الكريم أسأل الله له العافية والسعادة .

إلى : روح والدتي التي مضت وفي القلب شوق الى لقائها ، ونيل شفاعتها ، لها
المغفرة والرحمة.

إلى : زوجتي الوفية ، التي تحملت معي معاناة هذا البحث

إلى نبت ثمرة فؤادي ، ومن تقر بهم عيني ابنائي وبناتي.

(أحمد - يوسف - معمر - غفران)

إلى : إخواني وأخواتي ، وأعمامي وأخوالي وعماتي وخالاتي ، وأرحامي جميعاً.

إلى إخواني في الدين ، وطلاب العلم من المسلمين .

إلى كل هؤلاء ، وأولئك الذين مضوا

شكر وعرفان

قال تعالى على لسان سيدنا سليمان عليه السلام: ﴿ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا

ءَانِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رآه مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي

ءَأَشْكُرُكُمْ أَمْ أَكْفُرُكُمْ شَكَرْنَا وَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ سورة

النمل الآية ٤٠ ، وقال تعالى حكاية عن سيدنا إبراهيم عليه السلام:

﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ

﴿٧﴾ سورة إبراهيم الآية :٧.

الحمد والشكر والثناء والفضل لله أولاً وآخراً ، المتفضل علينا بجلائل ودقائق النعم والصلاة والسلام والتعظيم والشكر لسيدي ومعلمي سيد الأولين والآخرين ، وخاتم النبيين والمرسلين محمد بن عبدالله الرحمة المهداة والنعمة المسداة صلى اللهم وبارك وسلم عليه صلاة وسلاماً بعدد خلقك ورضاء نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك يا رب العالمين.

وبعد:

فيجب عليّ وأنا أقدم هذا الجهد العلمي ، وأصدره بشكر في مقدمته لمن امرني معلمي صلى الله عليه وسلم بشكرهم حيث قال: (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) حديث صحيح رواه الإمام أحمد والبخاري في الأدب المفرد.

فشكري وتقديري الى البروفيسور / موسى محمد علي ، الذي شرفني بالإشراف على هذا البحث ، منذ أن كان خطة حتى أصبح نتائج وتوصيات ، مدلاً عليها بالأدلة

والبراهين وشكري وتقديري الى لجنة الحكم والمناقشة ، سعادة عميد كلية الشريعة
والقانون الدكتور / محمود حمودة صالح الممتحن الداخلي والدكتور/ فضل أحمد
محمد فضل الممتحن الخارجي

وشكري وتقديري لجامعة إفريقيا العالمية التي أتاحت لي فرصة كتابة هذا البحث
حيث وجدت فيها اجمل ما تتصلح معه النفس رسالتها وبرامجها ورجالها ومن فضل
الله علي ان اكون من خدامها وإن كان من شكر خاص لمن لاحقوني لإكمال هذا
الجهد للبروفيسور / كمال محمد عبيد بابكر مدير الجامعة.

والدكتور/ باعزيز علي بن علي الفكي ، عميد كلية الشريعة والقانون السابق.
وشكري وتقديري لكل من اسس ودون وكتب في هذا التخصص والمجال من ائمة
وعلماء المسلمين وشراح القانون وطلاب العلم اسأل الله الرحمة والمغفرة لموتاهم
والقبول والثواب والتوفيق للأحياء منهم.

مستخلص البحث

تتاول البحث ازدواج الجنسية وأثره في تحديد القانون الواجب التطبيق، وهي دراسة مقارنة في القانون الخاص ، وأحكام الفقه الإسلامي، والقانون الوضعي، وركز البحث على أسباب ازدواج الجنسية والمبادئ التي أقرها المجتمع الدولي لمنح ازدواج الجنسية، وركز البحث على مقترحات الهيئات العلمية لمحاربة ازدواج الجنسية والوقاية من أسباب تعددها.

كما تتاول البحث نظرية تنازع القوانين في السودان بدراسة تاريخها وتكوينها وأثرها في ازدواج الجنسية وأثر تنازع القوانين في الفقه الإسلامي.

وأثبت البحث أهمية إيجاد حلول جديدة تراعي النماذج العالمية وتتوافق في ذات الوقت مع تطبيق قواعد القانون على الشخص المزدوج الجنسية في حالة تنازع الجنسيات التي يحملها.

وأخيراً تتاول البحث تنازع الاختصاص القضائي الدولي مقارنة مع تنازع الاختصاص التشريعي وأثر الاختصاص القضائي في تنازع القوانين وتطبيقه على الاجانب.

ورركز البحث على قواعد الاختصاص القضائي الدولي في القانون السوداني وختم البحث بخاتمة اشتملت على النتائج والتوصيات، كل ذلك في فصول اشتمل كل فصل فيها على عدد من المباحث وكل مبحث على عدد من المطالب على النحو المذكور في متن البحث .

Abstracts

The research focused on the dual nationality and its impact on the definition of the applicable law, a comparative study in the private law, the laws of Islamic jurisprudence and positive law. The research focused on the causes of duality and the principles adopted by the international community to grant dual nationality. The research stressed on the proposals of international institutions, for protection from dual, nationality and its different reasons the study also dealt with the theory of conflict of laws in the Sudan by studying its history, composition and its impact on dual nationality and the impact of conflict of laws in Islamic jurisprudence.

The research has shown the importance of finding new solutions that take into account global models, and at the same time apply the rules of law to a dual-nationality person in case of conflicts of nationality. Finally, the study dealt with the conflict of international jurisdiction compared with the conflict of jurisdiction and the effect of jurisdiction in the conflict of laws and its application to foreigners.

The research focused on the rules of international jurisdiction in Sudanese law, and concluded with findings and recommendations. This research included chapters, each chapter included a number of topics and each topic carried a number of demands as mentioned in the research.

· فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج-د	الشكر والعرفان
هـ	مستخلص البحث باللغة العربية
و	Abstracts
8-1	الفصل الأول أساسيات البحث
1	مقدمة البحث
2	المبحث الأول: أسباب اختيار الموضوع، وأهميته، وأهدافه
4	المبحث الثاني: مشكلة البحث، أسئلته وفروضه ومنهجه
6	المبحث الثالث: حدود البحث، ووسائله، وأدواته ومصطلحاته ومساهمة البحث في الفكر الإنساني
17-9	الفصل الثاني الدراسات السابقة
9	المبحث الأول: بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير من جامعة النيلين كلية القانون بعنوان: اثر إسقاط الجنسية على حقوق المواطنة. إعداد الطالب/ مشتهدى الخواض إشراف البروفسير: حمو صدر في العام 2012م.
11	المبحث الثاني: بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير جامعة النيلين كلية القانون بعنوان: (جنسية السوداني بالميلاد عن طريق الأم) إعداد الطالب/ الهادي ميرغني إشراف منى حسب الرسول

12	المبحث الثالث: بحث علمي لنيل درجة الماجستير في القانون العام بجامعة إفريقيا العالمية كلية القانون بعنوان: (عقد المواطنة وآثاره على مبدأ المساواة)، إعداد الطالب: با عزيز علي بن علي الفكي، إشراف الدكتور عبدالرحمن إبراهيم لعام 2005م .
14	المبحث الرابع: بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير بعنوان: تنفيذ الحكم الأجنبي في الفقه والقانون دراسة مقارنة. إعداد الطالب/ عماد الدين عبد الرحمن إبراهيم إشراف الدكتور/ محمد العالم آدم أبوزيد أصدر 2013م بجامعة النيلين كلية القانون .
15	المبحث الخامس: بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير جامعة الزعيم الأزهرى كلية القانون بعنوان : (الاختصاص القضائي الدولي)، إعداد الطالب: الوسيلة على محمد، صدر في العام 2013م. إشراف: دكتور الفاتح عز الدين
16	المبحث السادس: بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في القانون بجامعة النيلين كلية القانون بعنوان: (الرقابة القضائية على دستورية القوانين) إعداد الطالب/ الصادق الصديق محمد – إشراف: أ.د. ياسين عمر يوسف أجاز عام 2012م
17	المبحث السابع: بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في القانون بجامعة النيلين كلية القانون بعنوان: (الدفع بالنظام العام وأثره على تطبيق القانون الأجنبي) إعداد الطالب/ عادل أحمد الصديق – إشراف الدكتور. عبد العزيز محمد الحسين أجاز عام 2012م
122-18	الفصل الثالث تعريف حيازة الجنسية المزدوجة وحكمها فقهاً وقانوناً
18	المبحث الأول: تعريف الجنسية في القانون المقارن
18	المطلب الأول: التعريف اللغوي والاصطلاحي للجنسية
21	المطلب الثاني: الطبيعة القانونية للجنسية
23	المطلب الثالث: وظائف الجنسية
25	المطلب الرابع: موقف الشريعة في الجنسية ومصادرها والمبادئ التي تقوم عليها

36	المبحث الثاني: تعريف الجنسية السودانية وطرق كسبها
36	المطلب الأول: تعريف الجنسية في القانون السوداني
42	المطلب الثاني: طرق كسب الجنسية السودانية
55	المبحث الثالث: تعريف حيازة الجنسية المزدوجة
55	المطلب الأول: تعريف الحيازة في اللغة والاصطلاح الشرعي
58	المطلب الثاني: التعريف اللغوية والاصطلاحية لازدواج الجنسية
62	المطلب الثالث: المبادئ التي أقرها المجتمع الدولي لمنح حيازة الجنسية المزدوجة
68	المطلب الرابع: التشريع الدولي لمحاربة وقوع حيازة الجنسية المزدوجة أو تعددها
70	المبحث الرابع: طرق كسب حيازة الجنسية المزدوجة ومزاياها وأثرها
70	المطلب الأول: طرق كسب حيازة الجنسية المزدوجة
79	المطلب الثاني: مزايا حيازة الجنسية المزدوجة
82	المطلب الثالث: الآثار المترتبة على اكتساب حيازة الجنسية المزدوجة
88	المطلب الرابع: الوقاية من أسباب تعدد الجنسية
109	المطلب الخامس: موقف التشريع الجزائري من ظاهرة ازدواج الجنسية أو تعددها والحلول الواردة فيه لمنعها من الوقوع
104	المطلب السادس: الاحتكام إلى الدساتير الداخلية
108	المبحث الخامس: حيازة الجنسية المزدوجة وتولي المناصب الدستورية والقيادية
108	المطلب الأول: تعريف الحقوق السياسية والمناصب الدستورية والقيادية
110	المطلب الثاني: الأجنبي والتمتع بالحقوق السياسية
114	المطلب الثالث: أحكام حيازة الجنسية المزدوجة في دساتير السودان للأعوام 1998م-2005م
117	المطلب الرابع: منع حيازة الجنسية المزدوجة رفض لجذور المهاجرين وهويتهم
172-123	الفصل الرابع القانون الواجب التطبيق في حيازة الجنسية المزدوجة فقهاً وقانوناً
123	المبحث الأول: قواعد تنازع القوانين

123	المطلب الأول: التعريف بفكره تنازع القوانين
126	المطلب الثاني: نطاق التنازع
129	المطلب الثالث: نوعيه القانون
131	المطلب الرابع: تنازع القوانين في الفقه الإسلامي
136	المطلب الخامس: التطور التاريخي لقواعد التنازع
140	المبحث الثاني: القانون الواجب التطبيق على إثبات الجنسية
140	المطلب الأول: مفهوم إثبات الجنسية وأهميته
142	المطلب الثاني: الأحكام الخاصة بإثبات الجنسية السودانية
143	المطلب الثالث: طرق الإثبات
146	المطلب الرابع: الغش في إثبات الجنسية
147	المطلب الخامس: إثبات التمتع بجنسية أجنبية
149	المطلب السادس: تنازع القوانين في حيازة الجنسية المزدوجة
163	المبحث الثالث: الوسائل الفنية لتطبيق قواعد الإسناد
163	المطلب الأول: مفهوم قواعد الإسناد
165	المطلب الثاني: التكيف
170	المطلب الثالث: الإحالة
171	المطلب الرابع: مشكلة الإسناد إلى قانون دولة تتعدد فيها الشرائع (التفويض)
229-173	الفصل الخامس أثر حيازة الجنسية المزدوجة في تحديد القانون الواجب التطبيق
173	المبحث الأول: القانون الواجب التطبيق على مسائل الأحوال الشخصية
174	المطلب الأول: الأهلية
176	المطلب الثاني: القانون الواجب التطبيق على آثار الزواج
178	المطلب الثالث: قاعدة الإسناد الخاصة بانحلال الزواج
179	المطلب الرابع: آثار انحلال رابطة الزوجية
182	المطلب الخامس: علاقات الأولاد بالوالد ونفقة الأقارب

183	المبحث الثاني: القانون الواجب التطبيق على مسائل الأحوال العينية
183	المطلب الأول: مركز الأموال المادية
188	المطلب الثاني: القانون الواجب التطبيق على وسائل النقل والبضائع
190	المطلب الثالث: القانون الواجب التطبيق على الأموال المعنوية
200	المبحث الثالث: القانون الواجب التطبيق على مسائل العقود
200	المطلب الأول: قانون محل إبرام العقد
203	المطلب الثاني: نطاق تطبيق قانون العقد
208	المطلب الثالث: عقد العمل
212	المبحث الرابع: القانون الواجب التطبيق على المسائل غير العقدية
212	المطلب الأول: الفعل الضار
217	المطلب الثاني: الفعل النافع (الكسب بلا سبب)
219	المبحث الخامس: القانون الواجب التطبيق على مسائل الشكل
219	المطلب الأول: القانون الواجب التطبيق على شكل التصرفات القانونية
225	المطلب الثاني: التصرفات المضافة إلى ما بعد الموت
228	المطلب الثالث: القانون الواجب التطبيق على الوقف
228	المطلب الرابع: القانون الواجب التطبيق على الهبات
279-230	الفصل السادس الاختصاص القضائي الدولي في منازعات الجنسية
230	المبحث الأول تعريف الاختصاص القضائي الدولي
230	المطلب الأول: التعريف اللغوي للاختصاص
231	المطلب الثاني: التعريف الاصطلاحي للاختصاص
232	المطلب الثالث: الاختصاص القضائي بدعوى الجنسية
235	المبحث الثاني: الاختصاص التشريعي
235	المطلب الأول: تعريف الاختصاص التشريعي
237	المطلب الثاني : مبدأ عدم التلازم ما بين الاختصاص القضائي والاختصاص

	التشريعي
238	المطلب الثالث: مقارنة قواعد تنازع الاختصاص القضائي بقواعد تنازع الاختصاص التشريعي
240	المطلب الرابع: قواعد الاختصاص القضائي الدولي في القانون السوداني
246	المبحث الثالث: تطبيق القانون الأجنبي
246	المطلب الأول: إثبات القانون الأجنبي
252	المطلب الثاني: تفسير القانون الأجنبي
256	المطلب الثالث: الرقابة القضائية على دستورية القانون الأجنبي
260	المبحث الرابع: موانع تطبيق القانون الأجنبي
260	المطلب الأول: الأحوال التي تطبق فيها نظرية الدفع بالنظام العام في مجال العلاقات:
271	المطلب الثاني: الدفع بالغش نحو القانون:
277	المطلب الثالث: الدفع بفكرة المصلحة الوطنية
283-280	الخاتمة وتشتمل على الآتي:
280	الخاتمة
280	النتائج
283	التوصيات
295-284	الفهارس وتشتمل على الآتي:
284	فهرس الآيات القرآنية
286	فهرس الأحاديث النبوية
287	فهرس الأعلام
288	فهرس المصادر والمراجع